

AR	اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية. دراسة ميدانية بالمقاطعتين: 10 – 41 برهوم- ولاية المسيلة.
ENG	the attitudes of primary education teachers towards the formation processes
FR	les attitudes des enseignants de l'enseignement primaire vis-à-vis des processus formatifs.

أحمد سعودي

-AHMED SAOUDI-

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

الجزائر

siradjtahar@live.com

تاريخ القبول للنشر

2018-07-03

تاريخ المراجعة

2018-04-21

تاريخ الارسال

2018-02-15

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية التي خضعوا لها، سواء أكانت أولية، أم في إطار التكوين المستمر، من حيث (الأهداف، الزمن المخصص، طرائق التنفيذ، المحتويات، التأيير، والإمكانات المادية والمصادر اللازمة). ولذات الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال إعداد استبيان وتطبيقه على عينة من الأساتذة في المقاطعتين العاشرة والحادية والأربعين، ببلديتي برهوم و الدهاهنة، والتي بلغ تعدادها 62 أستاذاً وأستاذة، وخلصت الدراسة إلى أن:

- هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية التي خضعوا لها من حيث: (الأهداف، الزمن المخصص، طرائق التنفيذ، المحتويات، والمؤطرون).
  - هناك اتجاهات سلبية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية التي خضعوا لها من حيث الإمكانات المادية والمصادر اللازمة للعمليات التكوينية.
- الكلمات المفتاحية: الاتجاه - التكوين الأولي - التكوين المستمر - أستاذ التعليم الابتدائي

**résumé d'étude:**

L'étude visait à révéler la nature des attitudes des enseignants de l'enseignement primaire vis-à-vis des processus formatifs qu'ils subissent, qu'ils soient primaires ou dans le cadre de la formation continue, en termes de (objectifs, temps alloués, modalités de mise en œuvre, contenu, , ressources matérielles et ressources nécessaires). Dans le même but, la méthode analytique descriptive a été utilisée en préparant un questionnaire et en l'appliquant à un échantillon de professeurs dans les 10 et 41 provinces des districts de Barhoum et de Dehahna, qui comptaient 62 professeurs. L'étude a conclu que:

- Les enseignants de l'enseignement primaire ont des attitudes positives vis-à-vis des processus de formation qu'ils ont subis en termes de (objectifs, temps alloué, méthodes de mise en œuvre, contenu et superviseur).

- Les enseignants de l'enseignement primaire ont des attitudes négatives à l'égard des processus formatifs qu'ils ont subis en termes de ressources matérielles et de ressources nécessaires pour les processus de formation.

**Mots-clés:** Attitude - formation initiale - formation continue - enseignant de l'enseignement primaire.

**Abridged summary:**

The study aims to revealing the attitudes of primary education teachers towards the formation processes they underwent before and during their service. For the same purpose, the analytical descriptive method was used through a questionnaire consisting of 37 statements spread over seven fields (the objectives of the training, the time allocated to the training, training procedures, the training content, the training supervisors, the training budget and the required resources). The questionnaire was designed according Likert triangular method (agree, no opinion, disagree). Based on the theoretical heritage and a series of previous studies, it was then distributed to a sample of 62 teachers from primary education in the provinces 10 and 41 belonging to the municipalities of Barhoum and Dahana in the state of M'sila after calculating its psychometric characteristics, where it was found as reliable and constant enough for the study. After analyzing the data using the frequencies and percentages, the following results were obtained:

- There are positive attitudes of primary education teachers towards the objectives of formative processes.
- There are positive attitudes of primary education teachers towards the time allotted to the formative processes.
- There are positive attitudes of primary education teachers towards the methods of executing the formative processes.

- There are positive attitudes of primary education teachers towards the contents of the formative processes.
- There are positive attitudes of primary education teachers towards the supervisors of the formative processes.
- There are negative attitudes of primary education teachers towards the budget and required resources to implement the formative processes.

the field of the contents of the formative processes scored the highest proportion by 73.99%, followed by the field of supervision by 68.01%, then the methods of executing the formative processes by 67.13%, while the field of budget and necessary resources to execute the formative processes was the lowest percentage of 20.16%. The overall degree of teachers' attitudes towards the formative processes was 58.80% . That indicates that the attitudes of the teachers of primary education towards the formative processes they have undergone are generally positive, which is consistent with many field studies: such as the study of (**Ben kouwa**), which concluded that there are positive attitudes of intermediate education teachers towards continuous training; the study of (**Qaili**), which found positive attitudes of primary education teachers towards the formative process in relation to the objectives of the formation and its contents; the study of (**Joma**) in the fields of objectives and the programs timetable ; and the study of (**Bo Hafs**) in the field of supervisors yet it differed in the field of contents, environment and time of formation.

Based on the obtained results, the study recommended:

- The availability of technological media in primary schools, primary education inspections, training centers, and linking them to the internet.
- Encouraging teachers to use technology, and working on providing the various materials and necessary resources to execute the formative processes.

- Working on the publication of specialized periodicals and journals, and paying attention to the formation of inspectors and supervisors of training in the sector of national education.
- Extending bridges of communication between the sectors of education and higher education, in order to benefit from the results of researchs and various experiences.

## مقدمة:

يحتل الأستاذ مكانة هامة في النظام التعليمي؛ ويعد عنصرا فاعلا ومؤثرا في تحقيق أهداف التربية، ومحورا رئيسا في أي إصلاح أو تطوير تربوي. ولهذا فمن الضرورة بمكان إعادة النظر في أعمال الأساتذة ووظائفهم باستمرار، والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم ومستعدين للقيام بالمهام والوظائف الجديدة.

وانطلاقا من أهمية الدور الذي يقوم به الأستاذ في المؤسسات التعليمية، من حيث التكوين العلمي والثقافي للمتعلمين، والتشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، فقد احتلت قضية إعداد الأساتذة في الوقت الحاضر أولوية خاصة، لأنها قضية التربية نفسها. حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليها مستقبل الأمة، خاصة وأن وظيفة الأستاذ في وقتنا الحالي لم تعد مجرد نقل المعلومات للمتعلمين، بل صارت تتطلب ممارسة القيادة، والبحث والتقصي، وبناء الشخصية السوية، كما تتطلب منه قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه وفن التعليم.

ويحتل إعداد الأستاذ في كثير من الدراسات والبحوث مكانة مركزية، حيث أكدت منظمة اليونسكو على اعتبار إعداد المعلم استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في وقتنا الحالي، ذلك أن الأبنية المدرسية والتجهيزات والمرافق والمناهج والكتب والوسائل التعليمية على أهميتها وأثارها المختلفة في العمل التربوي، تبقى محدودة الفائدة، إذا لم يتوفر المعلم الكفاء، ويرى بعضهم أن معلما كفوًا مع منهج قاصر خير من معلم قليل الكفاءة مع منهج متميز، وكتاب متقدم، ومادة تعليمية أحسن إعدادها، كما أوصت المؤتمرات الدولية للتربية باعتبار الإعداد والتكوين الأولي مجرد مرحلة أولى في عملية مستمرة للإعداد، تمتد طيلة حياة الأستاذ المهنية؛ الشيء الذي من شأنه أن ينعكس إيجابا على نوعية العمل التربوي وفاعليته، وقد صار من المسلمات الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتكوين المستمر أثناءها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل أشكال الإعداد والتكوين والتدريب الحالية في منظومتنا التربوية قادرة على تلبية احتياجات الأساتذة، وما هي اتجاهاتهم نحوها؟

وقد جاءت الدراسة الحالية لتستطلع اتجاهات الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي نحو الإعداد والتكوين بمختلف أنماطه وأشكاله السائدة في منظومتنا التربوية الجزائرية - دراسة ميدانية ببلديتي الدهاهنة وبرهوم بولاية المسيلة-

## تساؤلات الدراسة:

تتلخص إشكالية الدراسة في التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية التي خضعوا لها قبل وأثناء التوظيف، انطلاقاً من التساؤل الرئيس التالي:

- ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية؟
- وقد تفرعت عنه الأسئلة الجزئية التالية:
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو أهداف العمليات التكوينية؟
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو توقيت العمليات التكوينية؟
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو طرائق تنفيذ العمليات التكوينية؟
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو محتويات العمليات التكوينية؟
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو مؤطري العمليات التكوينية؟
- ماهي اتجاهات الأساتذة نحو الإمكانيات المادية والمصادر اللازمة للعمليات التكوينية؟

## أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- رصد اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو (أهداف، زمن، طرائق تنفيذ، محتويات، تأطير، وإمكانيات ومصادر) العمليات التكوينية.
- إعداد استبيان لرصد الاتجاهات وتطبيقه ميدانياً.
- اقتراح جملة من التوصيات لتحسين وتفعيل العمليات التكوينية.
- أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من:
- أهمية التكوين بوصفه دعامة أساسية ومكوناً رئيساً في العملية التربوية.
- إمكانية الاستفادة من الدراسة في تكييف وبرمجة العملية التكوينية.
- تحسين نواتج العملية التعليمية التعليمية.

## حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: تتمثل في طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العملية التكوينية، وأسباب ذلك.
- 2- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة مكونة من 62 أستاذاً وأستاذة في التعليم الابتدائي.

3- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعتين العاشرة والحادية والأربعين ببلديتي الدهاهنة وبرهوم- بالمسيلة.

4- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 1 فيفري إلى غاية 25 من الشهر نفسه.

#### مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: يقصد به آراء ومواقف أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية، ويعبرون عنها بالإيجاب أو السلب من خلال تقييم التكوين بمختلف أشكاله، ويعني في الدراسة استجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان المطروحة عليهم، ويعبر عنه بالنسبة المئوية لكل فقرة ولكل مجال.

أستاذ التعليم الابتدائي: هو الشخص الذين أوكلت لهم مهمة التعليم في المدرسة الابتدائية وفق الشروط المحددة في القانون الأساسي لعمال التربية في المرسوم 315-08، والمرسوم المعدل والمتمم 240-12، وفي الدراسة الحالية هم الأساتذة الذين يدرسون في إحدى المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعتين (10، 41) بالمسيلة.

التكوين الأولي: النشاط الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة لإعداد الأساتذة على مختلف مستوياتها، لتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه، انطلاقاً من أهداف، ومبادئ، وسياسات، وفلسفات، ضمن برامج محددة سلفاً لتلك المؤسسات (المعاهد التكنولوجية، معاهد إعداد المعلمين، المدارس العليا، فروع المركز الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم)

التكوين المستمر: كل برنامج منظم ومخطط أثناء الخدمة، يمكن التربويين من النمو في مهنة التعليم، وذلك بالحصول على مزيد من الخبرات المعرفية، والثقافية، والمنهجية، وكل ما من شأنه أن يرفع من عائد العملية التربوية، ويزيد من طاقة الموظف الإنتاجية؛ ويقصد به في الدراسة: الندوات التربوية، الأيام الدراسية، الدورات التدريبية، الأيام الإعلامية، والزيارات الميدانية.

#### فرضيات الدراسة:

- هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو أهداف العمليات التكوينية.
- هناك اتجاهات سلبية للأساتذة نحو الزمن المخصص للعمليات التكوينية.



- هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو طرائق تنفيذ العمليات التكوينية.
- هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو محتويات العمليات التكوينية.
- هناك اتجاهات سلبية للأساتذة نحو مؤطري العمليات التكوينية.
- هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو الإمكانيات المادية و المصادر اللازمة للعمليات التكوينية.

#### الدراسات السابقة:

دراسة خليصة قايلي (2015/2014): هدفت إلى رصد اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة، من حيث الأسباب، والأهداف، والمحتوى، والفروق بين اتجاهاتهم، وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبيان على عينة من الأساتذة مقدارها 180 أستاذ وأستاذة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات إيجابية لمعلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة من حيث: (الأسباب، الأهداف، والمحتوى).
- كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية).
- دراسة بن كريمة بوحفص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة بمدينة ورقلة، وعلاقتها بكفاياتهم التدريسية تبعاً لمتغيرات: المقاطعة التربوية، نوع النشاط التدريسي الملاحظ، المؤهل العلمي، سنوات التدريس، وطريقة الالتحاق بالتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات أعد الطالب أداتين، الأولى استبانة اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة من حيث: (محتوى العملية التكوينية، المكوّن، بيئة التكوين، و وقت التكوين). أما الأداة الثانية فهي شبكة ملاحظة لتقويم أداء وممارسة الكفايات التدريسية للمعلم من حيث: (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، وتقويم الدرس). وبعد التحقق من صدق وثبات الأداتين تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، تتناسب والحدود الزمانية والمكانية، قوامها (216) معلماً ومعلمة، موزعة على (14) مقاطعة تربوية بمدينة ورقلة. وخلصت إلى النتائج التالية:
- وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة.

- وجود فروق- ذات دلالة إحصائية- بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة باختلاف المقاطعة التربوية.
  - لم تبلغ درجة ممارسة المعلمين للكفايات التدريسية حد الإتقان المقدر بـ 75% من الدرجة الكلية لشبكة الملاحظة.
  - عدم وجود فروق - ذات دلالة إحصائية- بين المعلمين في كفاياتهم التدريسية باختلاف الأنشطة التدريسية الملاحظة (علمية، لغوية).
  - عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة، وبين كفاياتهم التدريسية.
  - عدم وجود فروق دالة إحصائية في كفايات المعلمين التدريسية، تعزى إلى طريقة الالتحاق بالتعليم.
  - عدم وجود فرق دال إحصائية في الكفايات التدريسية يعزى إلى كل من: التفاعل بين الاتجاه نحو التكوين أثناء الخدمة والمؤهل العلمي، والتفاعل بين الاتجاه نحو التكوين أثناء الخدمة وسنوات التدريس، والتفاعل بين الاتجاه نحو التكوين أثناء الخدمة وطريقة الالتحاق بالتعليم.
- في حين أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمين التدريسية تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريا. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمين التدريسية تعزى إلى سنوات التدريس، واعتمادا على نتائج الدراسة وانطلاقا من علاقتها بالدراسات السابقة وإطارها النظري خلص الطالب إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات تصب كلها في ضرورة توفير كل ما من شأنه تعزيز اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وبكل ما ينعكس إيجابا على أداء الكفايات التدريسية.
- دراسة بن قوة جميلة: وهدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، وبيان أهمية التكوين المستمر في مساعدة الأساتذة على مواكبة الإصلاح الذي شمل المنظومة التربوية. وللتحقق من أهداف الدراسة استخدمت مقياسا يتكون من 28 عبارة، واعتمدت على عينة من 90 أستاذا بولاية مستغانم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط إيجابية نحو التكوين المستمر، وأنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر تبعاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، ومتغير الأقدمية.

- دراسة أحمد الغامدي: تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة مدى تحقيق برامج دورات تدريب مديري المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، بمنطقة الرياض لأهدافها من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث الاستبيانات والمقابلات الشخصية وبعض المناهج الأخرى، وتوصل إلى عدد من النتائج أهمها: تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها بنسبة 91%. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح كليات المعلمين.

- دراسة جمال جمعة عبد المنعم: هدفت الدراسة إلى التعرف على التدريب أثناء الخدمة في ليبيا بين الشكل والمضمون، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة والمقابلة الشخصية المفتوحة، وقد جاءت نتائج الدراسة على محاور كثيرة منها:

- الأهداف تشبع رغبات المعلمين بنسبة 75%.

- زمن البرامج لا يتعارض مع العملية التعليمية 75%.

- تحسين وسائل طرق التدريب 80%.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت أغلب الدراسات السابقة اتجاهات وآراء الأساتذة والمديرين حول العمليات التكوينية التي خضعوا لها قبل ممارسة مهامهم، أو أثناء ذلك. وهو ما تتفق فيه مع هذه الدراسة.

- استخدمت البحوث السابقة المنهج الوصفي، وهو ما اتفقت فيه مع الدراسة الحالية، وكذا أداة الاستبيان المستخدمة في جمع البيانات.

- أغلب الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة (أساتذة التعليم الابتدائي). باستثناء دراسة (بن قوة) التي أجريت في التعليم المتوسط، ودراسة (الغامدي) التي كانت عينتها مديري المؤسسات التعليمية في مختلف الأقطار.

إجراءات الدراسة:

1- المنهج المتبع: بالنظر إلى مشكلة الدراسة، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة تسلط الضوء على ظاهرة موجودة في الوقت الحاضر، وكما هي موجودة في الواقع، كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي.

2-مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وأساتذة التعليم الابتدائي، وقد أتيحت الدراسة في المدارس التابعة للمقاطعتين (10، 41) برهوم – المسيلة، وقد أخذت عينة الدراسة المقدره بـ 62 أستاذا وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على النحو التالي:

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	26	%41.93
إناث	36	%58.06
المجموع	62	%100

أدوات جمع البيانات:

بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، تم إعداد استبيان يتكون من 37 عبارة موزعة على ستة مجالات كالتالي:

المجال الأول: مجال أهداف العمليات التكوينية.

المجال الثاني: مجال توقيت العمليات التكوينية.

المجال الثالث: مجال طريقة تنفيذ العمليات التكوينية.

المجال الرابع: مجال محتويات العمليات التكوينية.

المجال الخامس: مجال مؤطري العمليات التكوينية.

المجال السادس: مجال الإمكانيات المادية ومصادر التكوين.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق – لا رأي – لا أوافق)، كما تم حساب خصائصه السيكموترية، وتبين أنه يتميز بدرجة كافية من الصدق للتطبيق من خلال استخدام صدق المحكمين، وبدرجة مقبولة من الثبات بعد تطبيقه، وإعادة تطبيقه على عينة مكونة من 10 أساتذة (ثبات الاستقرار)، الشيء الذي شجع على استخدامه في الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- مجال أهداف التكوين:

رقم البند	أوافق	لا رأي	لا أوافق
-----------	-------	--------	----------

النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%08.06	05	%14.51	09	%77.41	48	<b>01</b>
%37.09	23	%11.29	07	%51.61	32	<b>02</b>
%41.93	26	%22.58	14	%35.48	22	<b>03</b>
%16.12	10	%09.67	06	%74.19	46	<b>04</b>
<b>%25.80</b>	<b>64</b>	<b>%14.51</b>	<b>36</b>	<b>%59.67</b>	<b>148</b>	<b>المجموع</b>

من خلال ملاحظة الجدول رقم (3) يتضح أن ما نسبته 59.67% من أفراد العينة يرون بأن أهداف العمليات التكوينية مناسبة، وتلي حاجات الأساتذة، مقابل 25.80%، وهي نسبة معتبرة، في حين نجد أن الفقرة رقم (1) (أهداف برامج العمليات التكوينية واضحة) ونالت أكبر عدد من التكرارات 48 من 62، أي ما نسبته 77.41%، وتلتها الفقرة الرابعة (البرامج المعدة ضرورية للعمليات التكوينية) ب: 74.19%، هذا وقد تحصلت الفقرة رقم (3) (أهداف العمليات التكوينية تشبع طموحات الأساتذة) على أقل نسبة 35.48%، وهو ما يبين نظرة الأساتذة الإيجابية نسبياً لأهداف العمليات التكوينية، وبالتالي فالفرضية الأولى محققة (هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو أهداف العمليات التكوينية)، وهو ما خلصت إليه دراسة (قايلي، 2015/2014). ويمكن تفسير ذلك بكون أهداف العمليات التكوينية تحدد انطلاقاً من بيان حاجات المعلمين والأساتذة للتكوين بواسطة الاستشارة المباشرة، وكذا عن طريق الفريق التربوي للمقاطعة، إضافة إلى ما يتم تسجيله من نقائص وملاحظات أثناء الزيارات الميدانية للمفتشين، وهو الشيء الذي تؤكد عليه النشرة الرسمية للتربية الوطنية، بضرورة وضع برامج تكوينية تستجيب للاحتياجات التكوينية لدى المشمولين بالعملية وتشخيصها، وفقاً لاعتبارات ثلاث هي: ما يلاحظه المفتشون والمشرفون من نقص في الميدان، وما تلميه المبتكرات من حتمية التجديد، وما يعبر عنه رجال الميدان الممارسون من رغبة في معالجة إشكالية مهنية أو بيداغوجية أو معرفية، وذلك بواسطة حوار مباشر أو استبيان<sup>(1)</sup>، هذا وقد حددت سلسلة موعدهم التربوي (التكوين الذاتي)، أهداف العمليات التكوينية أثناء الخدمة في الآتي:

- تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي الأكاديمي.

- تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربوياً، الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص يحضرهم للمهنة.
  - تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.
  - تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين المهارات التدريسية.
  - تحضير المدرس للتغيرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي<sup>(2)</sup>.
- وبالمقابل نجد دراسة (بن كريمة، 2015/2014) التي اختلفت مع الدراسة الحالية، وأكدت أن أهداف التكوين عادة ما تكون غير واضحة، وأن المعلمين لا يستشارون في هذه البرامج مما يجعلها لا تلي حاجاتهم التكوينية، وهو ما يؤثر على أدائهم<sup>(3)</sup>.

## 2- مجال الفترات الزمنية:

رقم البند	أوافق		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
05	30	%48.38	04	%06.45
06	48	%77.41	09	%14.51
07	49	%79.03	05	%08.06
08	19	%30.64	12	%19.35
09	36	%58.06	00	%00.00
المجموع	182	%58.70	30	%09.67

عند تصفح الجدول رقم (4) نجد أن ما نسبته 58.70% من الأساتذة يرون أن زمن العمليات التكوينية مناسب وملائم، مع تسجيل نسبة معتبرة منهم ترى عكس ذلك 31.61%، حيث حصلت العبارة رقم (7) على نسبة 79.03% من استجابات الأساتذة بالموافقة، أي (49 تكراراً من 62)، والتي فحواها كفاية الزمن المخصص للعمليات التكوينية للمناقشة وتبادل الآراء العلمية، كما سجلت العبارة رقم (8) أقل نسبة من الاستجابات 30.64% والتي مؤداها أن الزمن المخصص للتكوين لا يسمح بعرض الوسائل التعليمية، الشيء الذي يوحى برضا الأساتذة النسبي عن الفترات الزمنية المخصصة للعمليات التكوينية، وهو ما يؤكد عدم

صحة الفرضية الثانية (هناك اتجاهات سلبية للأساتذة نحو الزمن المخصص للعمليات التكوينية)، وتفسر الدراسة ذلك بكون المفتشين والمشرفين التربويين يستخدمون صيغا تنظيمية مرنة، تتنوع أشكالها، ومدد تنفيذها حسب ما تمليه الأهداف المسطرة للعملية وحجم محتوياتها، وهو ما أشارت إليه النشرة الرسمية للتربية الوطنية: يمكن استعمال أحد الأشكال التالية بحيث تشكل وحدات زمنية تتكرر دوريتها خلال السنة الدراسية (الندوة التربوية: 6 ساعات تكوينية، اليوم الدراسي: 6 ساعات تكوينية، الملتقى الإعلامي: يومان أو ثلاثة أيام، الدورة التدريبية: من 3 إلى 6 أيام)<sup>(4)</sup>، وتتم برمجة ذلك وتحديد توقيته من قبل الفريق التربوي للمقاطعة التفتيشية، أو من قبل مفتش المقاطعة.

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة (بركات، 2005) التي أظهرت عدم ملاءمة وقت العمليات التكوينية، كونها تنظم في الغالب أثناء العطل الرسمية، أو بين الفصول الدراسية<sup>(5)</sup>.

وكذا دراسة (أبو عطوان، 2008)<sup>(6)</sup> التي توصلت إلى أن نسبة غالبية من المستجيبين (71.3%) أقرت بوجود معوقات في مجال توقيت البرامج التدريبية، وكان أعلاها تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة.

### 3- مجال تنفيذ برامج التكوين:

رقم البند	أوافق		لا رأي		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
10	48	77.41%	05	8.06%	09	14.51%
11	36	58.06%	06	9.67%	20	32.25%
12	50	80.64%	05	8.06%	07	11.29%
13	46	74.19%	08	12.90%	08	12.90%

14	27	43.54%	15	24.19%	20	32.25%
15	39	62.90%	02	03.22%	21	33.87%
16	40	64.51%	11	17.74%	11	17.74%
17	47	75.80%	09	14.51%	06	09.67%
المجموع	333	67.13%	61	12.29%	102	20.56%

عند قراءة الجدول رقم (5) نسجل رضا الأساتذة على طريقة تنفيذ العمليات التكوينية، وهو ما تدل عليه نسبة استجابتهم بالموافقة والمقدرة ب: 67.13 %، كما نسجل أعلى نسبة حازتها العبارة رقم (12)، المتضمنة اعتماد طرائق تنشيط فعالة في تنفيذ العمليات التكوينية، وتلتها العبارة رقم (10)، والتي تؤكد تنوع المؤطرين لأساليب تنفيذ العمليات التكوينية بنسبة 77.41 %، في حين سجلت العبارة رقم (14) أدنى نسبة 43.54 %، والمتعلقة باعتماد المؤطرين لأساليب تحفيز لحضور الأساتذة، وعليه يمكن القول بصحة الفرضية الثالثة (هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو طرائق تنفيذ العمليات التكوينية). وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى استخدام المؤطرين ما أمكن توفيره من وسائل وإمكانات، إضافة إلى حرصهم على التقيد بتنفيذ العمليات التكوينية في آجالها وتقييمها من خلال عروض الحال الشهرية واجتماعات الفرق التربوية، الشيء الذي تؤكدته الكثير من الدراسات على غرار الخطيب وآخرون<sup>(7)</sup>، وفهيم محمود<sup>(8)</sup>، وعبد الفتاح<sup>(9)</sup>، وطعيمة<sup>(10)</sup>، والذين قسموا أساليب تنفيذ العمليات التكوينية على النحو التالي:

- أساليب حسب حجم وحاجة المتدربين (جماعية وفردية)
  - أساليب حسب نوع التدريب المقدم (نظرية: المحاضرة، المناقشة الحرة، الندوات الحرة أو الموجهة، القراءات، البحوث الإجرائية، الاجتماعات الدورية، التقارير، التعليم المبرمج- وعملية دراسة الحالة، الدروس التطبيقية، الورشات، الزيارات الميدانية والرحلات، المؤتمرات التربوية، حلقات البحث، حلقات النقاش، المشاريع).
- وقد أشارت النشرة الرسمية للتربية الوطنية إلى عامل التنظيم و الإجراءات: إذ لا ينكر أحد ما للعامل التنظيمي من أهمية؛ إذ يتوقف نجاح العملية التكوينية إلى حد كبير على الجوانب التالية:



- ضبط التنظيم المحكم، واحترام التواريخ المحددة في الرزنامة، وتوفير الوسائل المساعدة والضرورية، وظروف الإقامة والعمل اللازمة والمريحة، التي لا تدع مجالاً للتفكير في غير العمل، إضافة إلى ضرورة تحفيز المعلمين والأساتذة، وتحقيق القابلية لديهم تجاه عملية التكوين، وذلك بإيجاد حوافز تجعلهم يقبلون على الندوات والدورات التدريبية<sup>(11)</sup>. وهذا التنوع في أساليب التنشيط، وطريقة إدارة العمليات التكوينية من شأنه أن يكون وينمي الاتجاهات الإيجابية لدى الأساتذة نحو التكوين، وهو ما أكدته نسبة الاستجابة المعتمدة من عينة الدراسة.

#### 4- مجال محتويات التكوين:

رقم البند	أوافق		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
18	49	79.03%	01	1.61%
19	53	85.48%	04	6.45%
20	52	83.87%	05	8.06%
21	51	82.25%	05	8.06%
22	53	85.48%	04	6.45%
23	29	46.77%	10	16.12%
24	45	72.58%	06	9.67%
25	35	56.45%	10	16.12%
المجموع	367	73.99%	45	9.07%

يتبين من الجدول رقم (6) رضا الأساتذة في التعليم الابتدائي التام عن محتويات العمليات التكوينية، وهو ما عبرت عنه نسبة الاستجابة بالموافقة المقدر ب: 73.99%، إضافة إلى النسب المثوية والتكرارات التي نالتها أغلب عبارات المحور، حيث سجلت العبارتان (19) (22) ما نسبته 85.48% بعدد تكرارات قدر بـ 53 من 62، والمتضمنتان على التوالي: عمل التكوين على تحسين أداءات الأساتذة وممارساتهم، وتبادل الخبرات بينهم، وبمقابل ذلك سجلت العبارة رقم (23) أدنى نسبة 46.77%، والمتعلقة باطلاع الأساتذة على أحدث الأجهزة التقنية

والوسائل التعليمية، من خلال العمليات التكوينية، ومنه يمكن أن نقول بأن الفرضية الرابعة محققة (هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو محتويات العمليات التكوينية)، وقد فسرت الدراسة ذلك بإشراك الأساتذة في تحديد محتويات العمليات التكوينية، إضافة إلى برمجة ما يستجد في العملية التعليمية التعلمية، كما أن تنوع المحتويات (الجانب التربوي: طبيعة المتعلم، خصائصه، ومشكلاته، نظريات التعلم، أساليبه وطرائقه، أدواته ومهارة تطبيقها، فعاليات عمليات التعليم والتعلم، جوانب تطور الفكر التربوي - الجانب التخصصي: جميع الخبرات التي يكتسبها المعلم في المجالات التي سيدرسها - الجانب العملي: جميع الخبرات المساعدة على ممارسة التعليم بنجاح، وهي من أهم جوانب إعداد الأستاذ - الجانب الثقافي: الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة) كل ذلك يحفزهم على الحضور ويجعل التكوين محل رضاهم.

وقد اتفقت النتائج مع دراسة (بن قوة، 2015)<sup>(12)</sup> التي أظهرت نتائجها أن أغلب الأساتذة وخاصة حديثي العهد بمهنة التعليم يرون أن المحتوى المقدم لهم شيء جديد يحقق ويشبع حاجاتهم، وكذا دراسة (حاجز واللوح، 2010) التي بينت نتائجها أن الأساتذة الجدد وذوي الخبرة في التدريس يجزمون أن محتوى البرامج التدريسية كان مثمرا، وهو ما أكدته دراسة (نويوة، 2009/2008).

في حين نجد نتائج دراسة (بن كريمة، 2015/2014) تختلف مع هذه الدراسات، وتؤكد أن محتويات العمليات التكوينية يغلب عليها طابع الروتين، وأنها بعيدة عن مساهمة المستجدات التربوية، وهي لا ترتبط في كثير من الأحيان بالواقع التدريسي، كما أنها تركز على تلقين المعارف التي يفترض معرفة المعلمين لها بحكم مؤهلاتهم العلمية، وأن الجانب العلمي لا يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام.

#### 5- مجال مواصفات المؤطرين:

رقم البند	أوافق		لا رأي		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
26	44	70.96%	11	17.74%	07	11.29%
27	30	48.38%	14	22.58%	18	29.03%
28	27	43.54%	23	37.09%	12	19.35%

29	52	83.87%	07	11.29%	03	04.83%
30	44	70.96%	06	09.67%	12	19.35%
31	47	75.80%	09	14.51%	06	09.67%
المجموع	244	65.59%	70	18.81%	58	15.59%

عند قراءة الجدول رقم (7) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة في التعليم الابتدائي 65.59% ينظرون إلى مؤطري العمليات التكوينية نظرة إيجابية، كما نجد أن العبارة رقم (29)، والتي تتضمن إلمام المؤطرين بأسس بناء المناهج، أخذت أكبر قدر من التكرارات بالموافقة 52 من 62 أي ما نسبته 83.87%، في حين جاءت العبارة رقم (28) المتعلقة بإلمامهم بالتدريب واللوائح المنظمة له أخيراً، حيث وافق عليها 27 من 62 بنسبة 43.54%، وإجمالاً يمكن القول بعدم تحقق الفرضية الخامسة (هناك اتجاهات سلبية للأساتذة نحو مؤطري العمليات التكوينية)، وترجع الدراسة ذلك إلى إدراك المفتش لأهمية تكوين الأساتذة، وتنويعه لأساليب التكوين، واعتماد طرائق نشطة فعالة في تنفيذ العمليات التكوينية، إضافة إلى توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التكوينية، وكذا تعدد مصادر المعرفة وتطورها، ناهيك عن عودة المفتشين لأداء مهامهم الأساسية والأصيلة والمتمثلة في التكوين والتوجيه والمراقبة والتقويم والدراسة والبحث، وهو ما تؤكد سلسلة موعدك التربوي: (من المعلوم أن أساليب التكوين المنتهجة من طرف السادة المفتشين أثناء الخدمة تتنوع في أشكالها ووسائلها، فقد تكون على شكل ندوات، أو ورشات تكوينية خاصة، بكل مادة دراسية، أو على شكل زيارات لفصول الدراسة تتبعها توجيهات)<sup>(13)</sup>.

وهو ما توصلت إليه دراسة (بن كريمة) التي بينت أن اتجاهات غالبية العينة نحو المكونين إيجابية. وذلك بخلاف ما أشارت إليه دراسة (عبد الفتاح)، التي ذهبت إلى انشغال القيادة الإدارية بمشكلات العمل والموظفين، مما يبعدها عن إدراك أهمية التدريب في تنمية الموارد البشرية، وعدم توفر عناصر تدريبية مؤهلة للوفاء بمتطلبات العملية التدريبية<sup>(14)</sup>، وكذا دراسة (صباح، 2006) التي أكدت أن بعض المدربين غير متمكنين من موضوعات التدريب، ولا يمتلكون القدرة على توصيل المعلومات، ولا يستخدمون وسائل إيضاح كافية<sup>(15)</sup>.

#### 6- مجال وفرة الإمكانيات المادية والمصادر:

رقم البند	أوافق		لا رأي		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
32	10	%16.12	14	%22.58	30	%48.38
33	02	%03.22	17	%27.41	35	%56.45
34	10	%16.12	10	%16.12	34	%54.83
35	14	%22.58	09	%14.51	31	%50.00
36	13	%20.96	11	%17.74	30	%48.38
37	05	%08.06	10	%16.12	39	%62.90
المجموع	75	%20.16	72	%19.35	225	%60.48

من خلال الجدول رقم(8) يمكن القول بأن غالبية المعلمين والأساتذة يرون نقصا في الإمكانيات المادية والمصادر اللازمة للعمليات التكوينية بنسبة فاقت 60%، حيث سجلنا أدنى نسبة نالتها العبارة رقم(02)، والتي فحوها وجود استشارات فنية من الجامعات ومراكز البحث 03.22%، بعدد تكرارات قدر ب 02 من 62، وتلتها العبارة رقم(37)، والمتعلقة بوجود نشرات ومجلات دورية 08.06%، وذلك ب 5 تكرارات من 62، في حين سجلت العبارة رقم(35) تتوفر وسائل تكنولوجية حديثة على أكبر نسبة بالموافقة 22.58% الشيء الذي كون اتجاهات سلبية لهم اتجاه العمليات التكوينية من هذا الجانب، وهو ما يؤكد عدم تحقق الفرضية السادسة (هناك اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو الإمكانيات المادية و المصادر اللازمة للعمليات التكوينية)، ويرجع ذلك إلى قلة أو انعدام الوسائط التكنولوجية بالمدارس الابتدائية، إضافة إلى إحجام الأساتذة عن تكوين ذواتهم فيما تعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال نتيجة مقاومتهم للتغيير، وخوفهم من تغير أدوارهم في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الحاصل؛ إذ لم يعد الأستاذ المصدر الوحيد للمعرفة، مع قلة الإنتاج التربوي، وتوقف ما كان يصدر من مجلات ونشریات دورية، ناهيك عن انعدام التواصل بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومراكز البحث المتخصصة. وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة (نبراي)<sup>(11)</sup>، و (الإبراهيم وآخرون)<sup>(12)</sup> إلى أن من بين معوقات التكوين والتدريب: قلة الوسائل والإمكانيات المادية، وعدم منحها حقها من التمويل

والتجهيز والتنظيم في مستوى الكفائية، كما بينت نتائج دراسة (بن كريمة) أن مكان انعقاد العمليات التكوينية غير مناسب، وغير ملائم للأنشطة التكوينية والذي عادة ما تكون في مدارس لا تتوفر على المستلزمات، والأجهزة، والتقنيات الضرورية، ويتم اللجوء إليها نتيجة الافتقار إلى مراكز متخصصة، مع صعوبة الانتقال إلى أماكن انعقادها في المقاطعات الكبيرة.

إجمالي المجالات:

المجال	أوافق		لا رأي		لا أوافق	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
أهداف التكوين	148	59.67%	36	14.51%	64	25.80%
التوقيت	182	58.70%	30	9.67%	98	31.61%
طرائق تنفيذ التكوين	333	67.13%	61	12.29%	102	20.56%
محتويات التكوين	367	73.99%	45	9.07%	84	16.93%
التأطير	244	68.01%	70	18.81%	58	15.59%
الإمكانيات والموارد	75	20.16%	72	19.35%	225	60.48%
الدرجة الكلية	1349	58.80%	314	13.68%	631	27.50%

من خلال الجدول الإجمالي (9) نسجل أن مجال محتويات العمليات التكوينية نال أعلى نسبة من قبل الأساتذة 73.99%، ليليه مجال التأطير بنسبة 68.01%، في حين نال مجال الإمكانيات المادية والموارد أدنى نسبة 20.16%، وإجمالاً يمكن القول بأن اتجاهات الأساتذة نحو العمليات التكوينية إيجابية نسبياً، وذلك بنسبة 58.80%، وفق مجالات: أهداف العمليات التكوينية، زمنها، طرائق تنفيذها، محتوياتها، تأطيرها، والإمكانيات المادية والموارد اللازمة لها.

مناقشة عامة:

لقد كشفت العديد من الدراسات أن اتجاهات الأساتذة بصورة عامة، وأساتذة التعليم الابتدائي ذات أهمية كبيرة، وعاملاً مهماً وحاسماً لنجاح العملية التعليمية التعلمية، ولزيادة مردوديتها، كدراسات (بن قوة)، و (قايبي)، و (بن كريمة) في بعض جوانبها.

ومن خلال عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الدراسة تبين أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي عينة الدراسة نحو العمليات التكوينية إيجابية، وقد تراوحت نسبها بين (73.99%، 58.70%) باستثناء المجال المتعلق بالإمكانيات والمصادر، وبإجمالي 58.80%.

ويرجع ذلك إلى رغبة الأساتذة في تطوير مهاراتهم في المجالات المختلفة لتحسين أدائهم، كما أنهم يرون أنفسهم ملزمين بالتكوين لاكتساب معارف جديدة وطرائق تنشيط فعالة تمكنهم من التحكم في العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق غاياتها، ويرون فيها فرصة للاحتكاك بذوي الخبرة والمؤثرين لإزالة ما غمض عليهم، والإجابة على بعض استفساراتهم.

وهو ما أكدته دراسات (حاجز واللوح)، و (نويوة)، و (موهلمان) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنشطة التكوين واتجاهات المعلمين، وتغيير سلوكهم. ومن خلال التكوينات التي حصل عليها المعلمون اكتسبوا الثقة بالنفس، وغرس قيم حب المهنة، وقيم العمل الجاد، والعديد من القيم والاتجاهات المرغوب فيها، ودراسة (أبو دقة و اللولو) التي أظهرت رضا المتكويين عن برامج التكوين، وقدرتها على تنمية الاتجاهات، ودراسة (الحربي، 2007) وهدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية نحو البرامج التدريبية المتاحة لهم، والتي أظهرت أن اتجاهات المعلمين نحو محتوى البرامج التدريبية، ونحو المدربين، ونحو بيئة التدريب، ووقت تنفيذها كانت إيجابية وبمتوسطات حسابية عالية.

وبالمقابل نجد بعض الدراسات تختلف نتائجها مع نتائج هذه الدراسة، كدراسة (بركات)، ودراسة (بن كريمة) فيما تعلق ببعد محتوى التكوين ووقت التكوين، ودراسة (صبح) التي أثبتت أن خطة التكوين غير واضحة، لا تأخذ في الغالب برأي المعلمين فيها، ولا تتبنى حاجاتهم، وأهداف التكوين غير واضحة، وغير محددة، والدورات تكاد تخلو من الأساليب الحديثة، وتقتصر على المحاضرات والإلقاء، وأحيانا المناقشة والحوار، وبعض المتكويين غير مكويين في موضوعات التكوين، ولا يملكون القدرة على التوصيل، ويستخدمون وسائل إيضاح غير كافية.

وكذلك دراسة (أبو عطوان، 2008) التي خلصت إلى وجود معوقات كعدم تقديم الوزارة لحوافز مادية ومعنوية للمعلمين في احتياجاتهم التكوينية، ووجود تعارض وقت التكوين مع

توقيت العمل في المدرسة، وقد اتفقت مع الدراسة الحالة في الاتجاهات السلبية نحو الامكانيات المادية والمصادر.

#### خاتمة:

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع هام، وهو التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العمليات التكوينية، وبعد فحص فرضيات البحث، اتضح أن اتجاهاتهم كانت إيجابية بنسبة مقبولة في جل مجالات الاستبيان (الأهداف، الزمن المخصص، طرائق التنفيذ، المحتويات، التأطير، والإمكانيات المادية والمصادر اللازمة)، وبنسب تراوحت بين (73.99% و 58.70%). باستثناء مجال الامكانيات المادية والمصادر فقد كانت نسبتها (20.16%).

وخلصت إلى أن تكوين اتجاهات إيجابية نحو التكوين وتنميتها يتطلب التخطيط الجيد، وإشراك الأساتذة في تحديد حاجيات التكوين، وتنمية الدافعية لديهم، مع توفير الإمكانيات المادية والمصادر اللازمة لتنفيذ العمليات التكوينية، وتنوع استراتيجيات التواصل وطرائقه. وبناء على ماتم التوصل إليه من نتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- استئناف إصدار النشريات والمجلات الدورية التي تهتم بالمستجدات.
- ضرورة توفير الوسائط التكنولوجية بالمدارس وربطها بشبكة الأنترنت، وتشجيع الأساتذة على استخدامها.
- توفير الإمكانيات المادية والمصادر اللازمة للعملية التكوينية.
- الاهتمام أكثر بتكوين المفتشين والمشرفين التربويين.
- ضرورة استرجاع المعاهد التكنولوجية، وتغيير طريقة الإعداد الأولي للمعلمين والأساتذة.
- إعادة النظر في طريقة التوظيف، وآليات التكوين، وخاصة القاعدي.

مد جسور التواصل مع وزارة التعليم العالي، ومراكز البحث المتخصصة.

#### هوامش البحث:

- 1- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، ج2، مكتب النشر للمديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2005، ص39.
- 2- المركز الوطني للوثائق التربوية: التكوين الذاتي، سلسلة موعدك التربوي، ج2، جانفي 1998، ص10.

- 3- بن كريمة بوحفص: اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بكفاياتهم التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2015/2014، ص105-112.
- 4- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مرجع سابق، ص39.
- 5- حماد حسن محمود والمهماني شحدة سعيد: اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية المجلد 19، العدد الثاني، 2011، ص350.
- 6- أبو عطوان مصطفى: معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص13.
- 7- الخطيب أحمد، الخطيب رداح: اتجاهات حديثة في التدريب، بدون طبعة، بدون ناشر، بدون تاريخ، ص125-126.
- 8- فهي محمد سيف الدين، محمود حسن عبد المالك: تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي، ط1، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1414، ص162-165.
- 9- عبد الفتاح رأفت: سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار الفكر، القاهرة، 1422هـ، ص114-120.
- 10- طعيمة رشدي أحمد: المعلم كفاياته، إعداد وتدريبه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ، ص250.
- 11- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مرجع سابق، ص39-40.
- 12- بن قوة جميلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، مجلة سلوك، العدد2، ديسمبر، 2015، ص81-97.
- 13- المركز الوطني للوثائق التربوية: التكوين الذاتي، سلسلة موعذك التربوي، مرجع سابق، ص27.
- 14- عبد الفتاح رأفت، مرجع سابق، ص84-85.
- 15- أبو عطوان مصطفى: مرجع سابق، ص92.
- 16- نبراي يوسف إبراهيم: الإشراف التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999، ص104-105.
- 17- إبراهيم عبد الرحمن حسن وآخرون: الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، الدوحة، 1421، ص84.

### المراجع:

- 1- أبو عطوان مصطفى: معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
- 2- إبراهيم عبد الرحمن حسن وآخرون: الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، الدوحة، 1421.
- 3- بن كريمة بوحفص: اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بكفاياتهم التدريسية، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2015/2014.



- 4- بن قوة جميلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر، مجلة سلوك، العدد2، ديسمبر، 2015.
- 5- حماد حسن محمود والبهاني شحدة سعيد: اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية المجلد 19، العدد الثاني، 2011.
- 6 - طعيمة رشدي أحمد: المعلم كفاياته، إعداده وتدريبه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ.
- 7 - مديرية التقويم والتوجيه والاتصال: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، ج2، مكتب النشر للمديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر2005.
- 8 - المركز الوطني للوثائق التربوية: التكوين الذاتي، سلسلة موعذك التربوي، ج2، جانفي 1998.
- 9 - عبد الفتاح رأفت: سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، دار الفكر، القاهرة، 1422هـ.
- 10 - الخطيب أحمد، الخطيب رباح: اتجاهات حديثة في التدريب، بدون طبعة، بدون ناشر، بدون تاريخ.
- 11 - نبراي يوسف إبراهيم: الإشراف التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999.
- 12 - فهي محمد سيف الدين، محمود حسن عبد المالك: تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي، ط1، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1414.